

(٤٣٣)  
رساله فی الاجازة الامام الخافض  
ورساله شرح صلوة بن شنين  
4326-27

MS Arabic 4326 & 4327

THE HOUGHTON LIBRARY

202

203

*Gene. Mus.*

4326 = *M.* 1-24

4327 = .. 28-63

*reel 10*

Do Not Photograph

Microfilm on file

No. 91-5462

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل الصلاة والتسليم على جيبه السيد

الجيد العظيم بابا مرصلا الى دخول دار النعم يتعلق

ابنا ولا يمنع من ولج فيه شرب التسليم فمرشدنا كما ملا

يسير بالمقضى السبيل القويم بهارنا الى المصراط المستقيم

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له انه قرون اسم

ب

جيبه باسمه الكريم وصل عليه يافا <sup>كلاه</sup> كما اخبرني  
 القويم واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله مخاطب  
 بقوله وانك لعلى خلق عظيم نبي محمد صلى الله عليه وسلم  
 عليه بها عشر اياته <sup>فضل</sup> احسب ان الله عليه  
 على آله واصحابه اولي التمجيد والتكريم وعلى التابعين  
 لهم باحسان ما صلى عليه محب <sup>تعالى</sup> بتكريمهم  
 فيقول الفقير الحقير العفوريه الرحيم مصطفى بن محمد  
 الذين <sup>سمعه</sup> على الصادق نعمته الله المير العميم واظن  
 ويصير ليصير الملاح الروحانيين وليجمع صوامم <sup>ختم</sup>

ايقتضى الحق سبحانه وتعالى سحر ليلة الثلاثاء السابع<sup>من</sup>  
ذي القعدة الحرام سنة الف مائة وسبعة وثلاثين  
من احسن الله منها الختام فكانت ساعة مباركة  
تفرصاح تجليها بالبسط باسم فرقع شرح صلوات  
الكمال المقدم سيدي عبدالسلام في يدهي وعرش<sup>الشرح</sup>  
اللهي جا ديه الحق على عبده ذي القدر التام المسمى  
بالووضات العرشية في الكلام على الصلوات  
المستثنية وكنيت قد شرحتها وانافى هذه الايام  
الاسلام بوليه حماها الله من كل بلية شرها ومطاه<sup>مستثنية</sup>

كروم عرش المنها في الكلام على صلوات بن  
مشيخ الله  
شرحتها اخر مختصر اسمه فيض القادر من السلام  
على  
صلوات سيدى عبدالسلام فلما نظرت فيه ولاحظت  
فيه بعض خواصه بالادنى معاني والصلوات لم تكن  
في شروح المائفة وعبارات حجب الغيب بالخرقة  
وله آفة فاخلفت قلم التسطير ونظرت لو ارد  
التقدير وكتبت سفينة الترتيب بعد ما فتحت  
فلوح الضراعة الخبير العليم وقلت بسم الله حمدا  
ان ربي لغفور رحيم فالتفت ما ياتي في الكتابة عليها

مع بعض زريادته في نحو ساعة أو أكثر والمطلب أو ما قبلت  
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا  
الله وبسمية اللججات الرفاعات للدهيش عن معاني  
صلوات ابن مسكين فاول ما جرى به قلم البيان فحرك  
لرسد البيان قوله اللهم اي الله صل اي ابن اوشرف  
او كرم على من اي الذي منه والضمير يرجع في اي الى رسول الله  
صل الله عليه وسلم بقرينة المقام اي عن سره الام عظم  
بالدلالة لانهم اشقت اي انفتحت عيوب سموات  
المعارف فانقضت الاسرار وانفلق صغرة سما

العراوق فبرزت الافوار وفيه صلى الله عليه وسلم  
اي حوز دايره احاطة الجامعة لكل شئ والمادة لكل  
شئ بحسب ما تقطيه حقا في ذلك الشئ مما ذكره  
في الاثر ولقد قسم له في حضرة الغيب الاذي لم يزل ان  
اي علت وعلت الحقا في توقفت - عند حدودها  
ووقفت - لاوام شهودها وعلت الامر على ما هو عليه  
ولم يزل ترتقى الى ما لانهاية له ولا غاية له و كان  
هو المرقى لها في عظيم تلك المراقى والمقادى لها  
بعنا الاعداد والساقى هو البحر الذي سارت فيه



فلك ساير الموجودات واطلعت وارتست <sup>سفن</sup> فيه  
الموجودات والمعقولات والمسهودات ونزلت منه  
اليه اوبد عليه **معلوم** آدم الاسماوية فاجر الزلازل  
فهم تلك الاسرار الربانية فكيف لو ابرز علومه  
الذاتية التي قد خصه بها عالم الجبر والحكمة <sup>معلوم</sup>  
آدم عليه الصلاة والسلام **حضرة** فابن قوسين  
وعلمه صلى الله عليه وسلم من حضرة اوانق <sup>المختص</sup>  
بهادونه **وله** قضايات **اي** تصاعوت <sup>الفهم</sup>  
العرشية وتفاخرت عن العروج الى سدرة العلية



يسبب انوار المحرمات نقطة اى مصبوبة

والفيض في اللغة يطلق على نيل مصدر نهر البصرة

وكان الانوار المحرمية لما كان مددها طام واسعا

واسعا واما عام وباقى غالباً بطرف ولين على قوله

معلوم ومقاسر مكن سمي فيضاً ولو جاء الفيض

او الينبلي فيضاً ذلك لضافت به المسالك عك

المسالك فالعطا يقدر ما يربح او يربح العطا هو

العطافان المسئ اذا حيا ونزع عن رسمه وحله وصف

بصحة وهو صلى الله عليه وسلم على حاله ما قال صاحب

الوقربايت جراد اذا اعطاك اغتاك جوده بحاج  
الذرا في كفه فتموج ولا قافية للجنس **سوى** اسمها **الاداء**  
حصصه هو اى **السوى** صلى الله عليه وسلم **منوطاى**  
متعلق اذ تعليل **الواسطة** العظمى وقوابه  
في الواسطة للمقر **الاغرا** الاحمال **هـ** اى ففى القدم  
كما قيل اى كما قاله بعض الاكابر ذى القدم من القدم  
**الموسوطاى** المستند الى الواسطة فان الاسباب  
والوساطة لا تنكر ومن انكرها فجهله انكر حيث  
لم يتعرف بمعرفها بل تنكر **صلاة** منصوبه يصيل

يعلق اي تصلح ان يعلق المادح غاياتها الكمالها **لك**  
اي يعلق صفاتك ان تهدي تلك الصلاة الكاملة  
**منك** اي مخرجة فربك الخاص اليه اي اذاته الشريفة  
المقدسة التوقد غير النور الكمال الالهي مستغيبا **كالتبسية**  
او التعليل بما صدره **ربا** او موصولة **هو** صلى الله **عليه**  
وسلم **اهله** اي مستحق له اللهم **انه** **سرك** الجامع **لكل**  
سر محبط بالاسرار جامع اذ هو صلى الله عليه وسلم  
خطيب ذلك المنبر وامام ذلك الجامع فلذلك كان على  
الحقيقة هو لا غير **الال** **عليك** والموصول عن سبقت

متكر الغناية والحظية عيونك الهاديته والرعايه اليك  
 فكل دليل سواء فانه يرشدك ويهدى لك من <sup>وجه</sup> حبه  
 لا من كل وجه معرفة سيدك بخلاف هذه السيد  
 المالك فانه كذا لك لجمعته لكل ما هنالك مما <sup>تحت</sup>  
 السالك في جميع المسالك **وحجابك** اي <sup>الحاجز</sup> الستر  
 ووصولها اليك **الاعظم** اي اعظم الحجب المانعة  
 عن العبور في هامة المخادف التي ظلالها حالك و  
 هو الحجاب **الاعظم** الذي يحجب عنك <sup>من</sup> دام الخول  
 غير يابده ويطرد من اصل ان يستقي من لبايه <sup>كاس</sup> يقين

اقتراب وقد اشار سيدي محمد البكري رحمه الله تعالى  
لهذا بقوله وانت باب الله اى التناه من غيرك  
لا يدخل وهو الحجاب الاعظم المانع للشارع يوم الحول<sup>كبير</sup> الا  
ان تعجز ان تطلق وتزجر على اهل المحشر والحاجب<sup>كبير</sup> الا  
والوقوف في الضلال والخذل بيده في سائر  
المواقف ذات الاحوال ولما وصفه بانه الحجاب  
الاعظم الاذى لا اذق منه ولا اعل ولا افسه علينا  
ان مقامه الرفع هو سورة منهنى المقام فلا تعقد  
المعقول المركزية ان تصور في حال المجالات

اذ هو السماء التي ما طا ولتها سما وكل سما في سماء  
سما ورحم الله الامام الابوصيري قدس سره حيث  
قال في ابداع في المقال كيف ترقى رقبك الانبياء  
يا سماء ما طا ولتها سما المديا ورك في علاك  
وقد حال سنا منك ومنهم وسنا ثم قام الموقف  
رحم الله تعالى سوا بال حال كونه الحجاب الاعظم وجعله  
وصفا سبقت المقام الا قدم القايم على الدوام قيا ما  
تا ما لا يما الله قيايم لك بين يدك وفاه العبودية  
واقبالا كاملا منه عليك بكامل الجمعية واذا كان



في حضرة اليوم يجب كل من عمده عن التقدم لا تقا  
المعلوم **الحقنى** الحقا تاما ظاهرا وباطنا بنسبه  
الادنى والطبي **حقيقى** تحققتا اما بحسبه **الغيبى**  
وعرفنى اياه بمشاهدة حياه وشرب حياه معرفته  
مفعول مطلق خاصة امتاز بها عن اقوانى واجساد  
بمدها كل مقام سبحانه ربانى واسلم اى انجربها  
اى تلك المعرفة الخاصة من موارد جمع مورد <sup>هو</sup>  
الورد **الجهل** عند العلم اذ الجهل ضد العلم فلا آية  
في ذلك البتة الذى من حلبة ما يدعى البتة **الجوابية**

واكرع اى اناول يعنى بها اى بسبب تلك المعرفة  
مساوية الفضل والفضل من الخبر وانما قابل الجهل  
بالفضل ذلك متعاقبه لانه اعظم واحلنى اى اجعلنى  
محمول على من سبيله لاكون من سيره لا بمن ساوانك  
الاول معاك والثانى تعرض للاخطار موصله لك  
الحل المختص بك الرفيعة المنار حلا مفعول مطلق  
مخوف اى محوطا مطوقا بنصرتك اى معرفتك  
لئلا تفصل الى هذه القواطع والموانع ولا صرفها كل  
صاوب يروم صرف عنك بمعرفة ما للصرف من

الموانع واقذف اي ادم **بى على الباطل الذي**

ضد الحق **فنادم** اي فاحتمد بنور حقيقة تذهب

ظلمة باطنية **نبد** من فيض حصر **اسمك الحق** <sup>فاكون</sup>

منظهر للحق فلا يقابلني باطلا الا نزهة وانعدم

وانه رسا هي نيانه وانهدام فاسى بفضل نورها

محضا ونزيد علوم ابرزتها يد العناية فلم تحجب محضنا

ونرج بى اى اذ فعنى برفق **في مجامع** <sup>الاحدية</sup> **مراعاة**

وهي عبارة عن تجلي ذاتي ليس للاسماء والصفات

فيه ظهور **والسنى** من مدتها والاحدية منسوبة الى **آ**

تعالى الاحد وهذا الاسم ذاتي وصفته الاحادية  
وكل من تجلى عليه الحق سبحانه وتعالى بهذا المجلى <sup>استغفرت</sup>  
في عين الجمع للعبودية بغيره بالترديد واستهلاكه في  
بحار التفريد فعا دحرفا محو مطبوسا واخر خفيا  
لا يجهورا به بل مهورا هذا حال اهل الوصال  
كل من حيا به ليلة ليلة القدر ويوم يوم حجة الى  
اخر الدهر كما ان من تجلى عليه الاحد وافزوه له عن كل  
احد عادت سائر الليالي يفتن فيهما الليلة الاحد  
كل من اجتمع بحجبه وفانز بوصله مرغوبة قيل في

ساير ايامه يوم جمعة لان المنى عليه فيه قال **جمعة** و**اشارة**  
 لهذا سمي من عمر ابن الفارض قال سر الله سره فقال  
 وكل الليالي ليلة القدر ان دنت كما ان ايام اللقا  
 يوم جمعة **وانشئتني** بيد عناية قدسية ورعاية  
 انسية **يوم** **جمعة** **جمعة** **جمعة** **جمعة** **جمعة** **جمعة**  
 المراد بها الشبهات العارضة للسيارة في سائر  
 مفاد **الوحيد** الخاص بالاختيار لا سلك ذلك  
 الطريق بل ذلك تعويظ **وانشئتني** **بفضل** **منك** **وجود**  
 لا ارمي الى السماء لا وجودا في غيره امي **جمعة** **جمعة** **جمعة**

العلية لافنى عن ملاحظة السوى وعنى بالكلمة حتى  
الى ان لا ارى بعين بصري وبصيراتي ولا اسمع لسمع  
علا يفتى وسريرتي ولا اجله وجلال وجهه انا ولا احس  
كسفا ظاهرا وايضا انا الاله اسمى بالوحدة فاخطى بها  
الفرانض والنواقل وارقت بمواد التجلي الاعلا عن  
كل وصف ساقل واجعل بالجعل التخصيصي **المجرب**  
الا عظم الذي وصفه تقدم حياة روحه فادرك  
ذلك بمحرك السبحي واكيب سفينة النجاة  
يقولك المشهد النوحى واقول لنفسى ان لم تدرك **لك**

ضمي الريح وتوحى فان هذا المذاق الشهودى لا خلا  
يفرق اللذات التي ضياءها يوصف بالاجلا والى  
هذه الحجرة المعنوية المصرفة الخلال يشير من اسمها  
الخلال يقوله على نفسه فليكن من ضاع عمره وليس له  
فيها نصيب لا سهم وروح اى واجعل روحه المحلدية  
المهارة لباير الارواح مشهورة لى بايناه **سرفقتى**  
باطنه ريفقتى تقوى على حل المتوارد ونحيف عليها  
حل كل سر سارد وتسطع انوارها على قلمع نوارق  
اسرارها لى واعاينها فى مركزها العركبى واعتق

منها في نزلها القرمي و ترفع بيني وبينها القواشي  
 بهذا الجعل المايبه و تطلع لاضواء شمسها  
 الباهرة في المنزل الوريدي و اعرف بهذا الاسم  
 ذاق و افوضه بواقر لاني و يستقر قدم صدق <sup>بني</sup>  
 في مقعد الضائقة و انعم في ذلك المشهد <sup>بنا</sup>  
 بالاصناف العبادية فان روح المحمدية هي المودة  
 لسائر الخلق على قدر استعداد كل واحد من <sup>الخلائق</sup>  
 غير ان شمس <sup>بجهل</sup> ذلك و معناها في الظالم <sup>لك</sup>  
 و اخرها ركة علما وهذا سالك و آخرها ركة كسفا

الشهوة و السلام  
 بالاجل الى  
 من ان الشجر  
 و عزم و البر  
 و روح المحمدية  
 حقيقته  
 عليها  
 و ان  
 ان



وهذا ما لك واخر يدركه بذوقه على واخر بما هو اعلا منه  
الى ما لا ينهاه المسالك والاذواق الرفيعة التي كرم  
صلك فيها لذة هالك ما لم يخيط على بال الكيل فكيف  
ببال بالي كباي وبالك واجعل حقيقة التمجيد التي  
هي حقيقة الحقائق وينبع الرقائيق ومجموع الرقائيق  
جامع عموما الى الظاهرة والباطنة لتبتهل منه كل ذرة  
من ذرات وجودي فليس مما به هذا الاستمداد شهدي  
واعرف نفسي فاعرف مقصودي واطلق من حليبي  
واذك مقصودي اذ حقيقة صلي الله عليه وسلم

دارتها جمعت الا واخر والا وايل واحاطت بكل  
مادة او اسعادا بغير حاجب مانع وحابل وامان  
كل شخص بما تقتضيه حقايقه وعوامله فسحق من شقى  
وسعد من سعد الذي لجنابه وستنته ومايل بكل  
من ارشاد ودعى فخر وساطة وعن يقينه متكلم  
حابل وقابل **بمحقق** اى اقسام عليك او توسل الاله  
فواجابة دعائى وقبول طلبى ورجائى **بمحقق**  
**الحق الاول** الالهى هو القلم الاعلا والادرة البيضاء  
والعقل الاول والنور المقدم الالهى عليه المعول <sup>ط</sup>للمخاطب

بلواك لما خلفت الا فلا اذ والمضى اقسام عليك  
 بثبوت الحق الموصوف بالاول لوتيه التي ليس لها ابتدا  
 والاخرية التي لا تلعب بالانتهاء فيكون القسم على با  
 لانه لا يقسم على الحق بغير صفات قد من خبايب  
 القسم عليه تعالى بحسب الاظمة على قول بعض  
 وتقدم ويقام بها لمن منع اقسام واد التوصل واذا  
 اردت ان تدرك تحقيق هذا المبحث هناك  
 الروضات العرسية تجده هناك يا اول فلا اذ  
 لا لوتيه يا آخر فلا آخر لاخرية **لاظهار** فلا **تخفيف**

مرحبت ما التسانه يا باطن لا يدرك <sup>في</sup> **مرحبت** <sup>في</sup> **الآقا**  
والكنا **اسمع** اى تقبل واستجيب **فان** <sup>في</sup> **السميع**  
القريب **المجيب** بما اى بالسر الذي **سمعت** اى  
قبلت **واستجيب** به **الضمير** <sup>في</sup> **راجع** <sup>في</sup> **للسر** <sup>في</sup> **فان**  
اى ايهال وتضع **عبدك** <sup>في</sup> **المضائق** <sup>في</sup> **المط** <sup>في</sup> **اضافة**  
**تسريف** <sup>في</sup> **وتخصيص** <sup>في</sup> **وتقريب** <sup>في</sup> **وتنخيص** <sup>في</sup> **مركريا**  
عليه السلام ابن برخيام <sup>في</sup> **والد** <sup>في</sup> **سليمان** <sup>في</sup> **ابن** <sup>في</sup> **داود**  
عليهم الصلوة والسلام <sup>في</sup> **وقيل** <sup>في</sup> **مركريا** <sup>في</sup> **ابن** <sup>في</sup> **اذن** <sup>في</sup> **فرض**  
المولف <sup>في</sup> **رضي** <sup>في</sup> **الله** <sup>في</sup> **عنه** <sup>في</sup> **يطلب** <sup>في</sup> **الوارد** <sup>في</sup> **الكامل**

ليكون لعامة حافظا وحارسا ولا سره حاملا فزق  
الذرية الصالحة وصليبه والخرى الناجحة الغاية  
من ولد قلبه وانصرف بك اي بمجدك الاشمل  
لك اي نصرة دينك الاكل مع الفتح التام والمغفرة  
لجميع الالام وهذا هو النصر العزيز الصادر من حضرة  
اسمه المهيمن العزيز **يا بدني** اي قوتي وسرورتي **ياك**  
اي بطولك وحولك **لك** اي لاجل تسكين حاش  
من هذا ركانة عظيم سطوة هو لك ولا يكون وانما خلا  
عهد يا وحادي الى صراط السبيل الاعتدالي مهدي يا

واجمع باجماع الناس ليوم لا ريب فيه بيني وبينك

في مقعد صدق عند مليك ذا الوثنية وحقدا وفيه

ظافون من جمعية ظاهري وباطني عليك بهدي ورفيع

كسف استاروي ويعرفه مني دائما بين يديك <sup>بالاسماء</sup> خطا

والاسامي والعطا الكاسف للعظا النفساني ذاك

مرجسيت له حصل له كل شيء ومن فته فانه كل شيء

ومثل بين يدي غيرك حتى لا اري الا اختيار <sup>في</sup> تبارك

الافوار واغيب شهود بالبع الجمال الرفع المنار

عن ذوا ريب العلا وغرايب الملا والخللا المرجبة

لروية الاستار لتكون سموات روحاني صاحب  
 حقايق ورفايق ضاحية ويفتح باب الارتفاع الى منازل  
 اللقا والبقا وجمع الشمل المكسب <sup>بالاجابة</sup> والواجب  
 السهيق بالوصل والشك والارتياح ولما سمع الم  
 رحمة الله تعالى قول الحق جل ثناؤه قل الله قال الله ثم  
 نادى حقايق واذكر الله فقال الله ثم هتفت به  
 هو انق واعتمهوا بحبل الله فقال الله فالمبتدئ اذا  
 قال الله بلا حظ لا معبود سواه والمتوسط لا مقصود  
 الا اياه والمنتهى لا مشهود ولا موجود الا اياه علاه

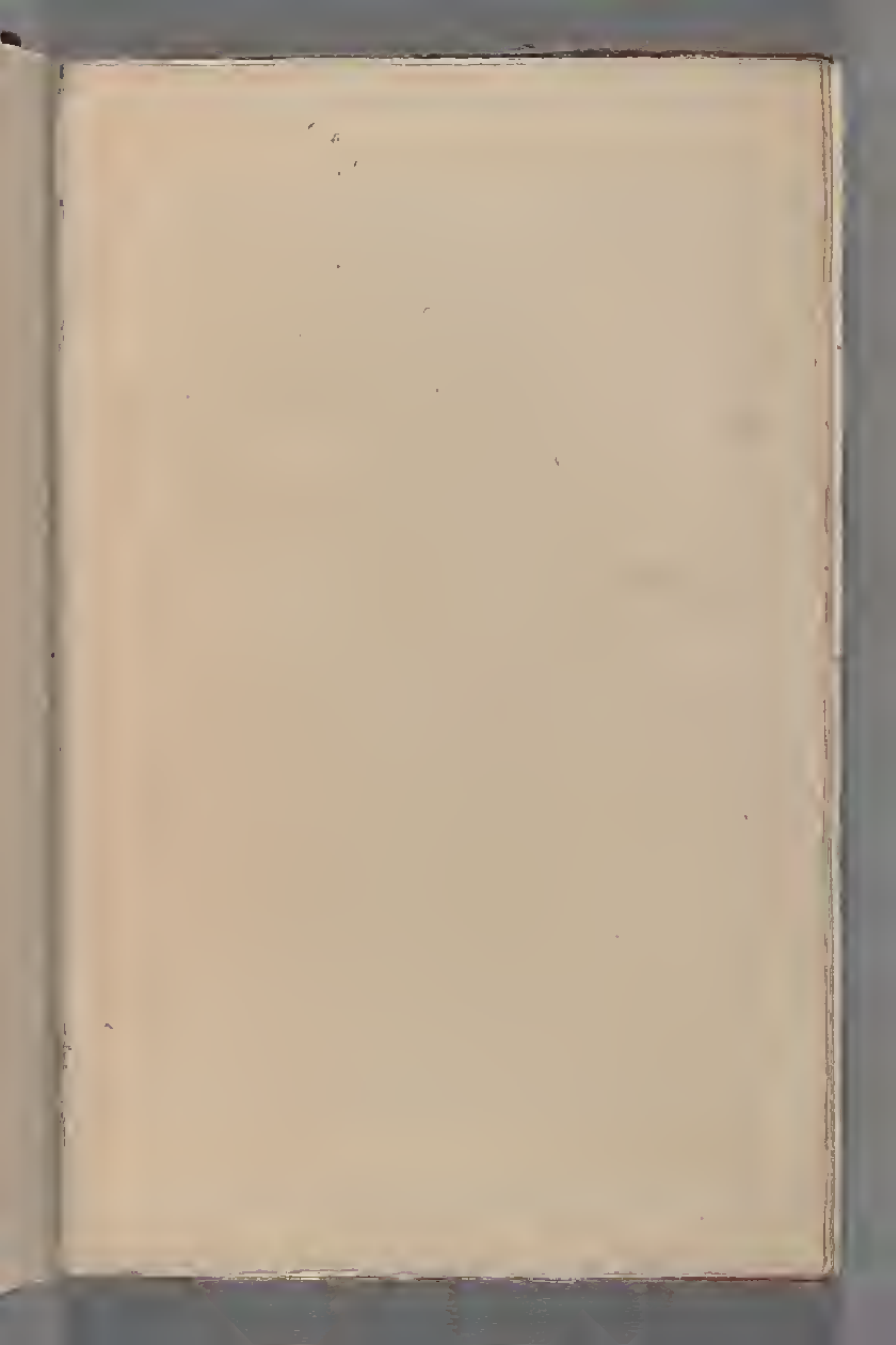
فالعادى

فالصديق اذا قال بخلص الطوية الله ائتم له باب من  
عالم الشهادة الى عالم الغيب فيخلص بهذا العروج  
والولوج من العيب وادانته ثانيا الله وهو اذ وقع له  
باب من عالم الغيب الى غيبه وفق له موثوق <sup>حبيبه</sup>  
واذا قال يا الله فتم له باب الى غيب غيب الغيب  
الغيب المقدس باستقام تبارك الذي على حضور  
المحضور في حضرة نور النور موسس ثم انه المؤلف  
رحمته اشار بآية ان الذي فرض عليك القرآن  
لرأدك الى معاد انه الرجوع الى الخلق لا يكون الا



بعناية **المتقى** كما ان السير لا يكون الا بالجد بآ  
التي تدني الطالب وتبقيه في رقبته لديه وكل من  
رجع لمخطة نفساني فهو هادم لماله باق ولهذا  
ختم بآية **وينا أننا من لدنك رحمة وهي لنا**  
**من امرنا رشدا فان غيرك لا يقدّر على ذلك الا**  
**بل انت العا د ر لا سواك العياض على العباد سوا**  
ففسلك اللهم بحبيبتك **الذمى** محتسبا للاصحاء  
وسائر اخوانه **البيمين** والمسلمين ائمة الاقدا  
واصحابه والتابعين لهم باحسان والسعداء

الشهادة ان تمن علينا بالقرب المبحر في الرد والثناء  
 الموصل للانعام في بحار السما وان لا تسمت  
 بيننا العدا وان تجعلنا من اصدقاء وهذا  
 وصل الله تعالى وسلم على سيدنا محمد عليه وآله صلى وسلم  
 ما حاد حادوا على اتباعه واخرا به ما صياح  
 فلاح بدار الحمد لله رب العالمين  
 ختموا ابتداءه  
 ٢٤٢٠ هـ



140

11

11

